ضمير العمدة بخلاف الفضلة قوله ووجب الحذف الا في باب ظن اي وفي باب كان
وفيما اذا اوقع حذفه في لبس نحو ظنني وظننت زيدًا قائمًا اياه وسياتي في كلامه وكنت
وكان زيد صديقًا اياه واستعنت واستعان علي زيد به قوله وقول الشاعر، اذا كنت
ترضيه ويرضيك صاحب، جهارًا فكن في الغيب احفظ للود، ضرورة نادرة لا يعتد
بمثلها الشاهد في ترضيه حيث اضمر فيه ضمير المفعول وكان القياس حذفه وجهارًا
اي عيانًا منصوب بالظرفية ومعنى البيت الحث على الاخلاص في العمل وان يكون الانسان
بوجه واحد اذ صاحب الوجهين ليس بوجيه عند الله تعالى قوله نحو يحسن ويسيء ابناك
ابناك مثال لاعمال الاول وما بعده مثال لاعمال الثاني وتاخير الضمير وفي نسخة بدل
المثال الاول يحسن ويسيء ابناك هما وعليها فالمثالان لاعمال الثاني قوله وانشد، وكمتًا
مدمّاة كان متونها، جرى فوقها واستشعرت لون مذهب، قاله طفيل بن عوف
الغنوي في وصف خيل وكمتًا جمع اكمت وهو معطوف على رباط الخيل في بيت قبله اي
ترى فينا رباط الخيل وكمتًا وهو من الكمتة وهي حمرة تضرب الى السواد ومدمّاة اي
محمرة والمراد ان الحمرة اشد من السواد ومتونها اي ظهورها والشاهد في جرى واستشعرت
حيث تنازعا في لون مذهب واعمل فيه الثاني وجرى اي سال واستشعرت اي جعلت
لون الذهب شعارًا ولباسًا والمذهب بضم الميم المموّه بالذهب اي لون شيء مذهب
قوله وقال بعض الطائيين، جفوني ولم اجف الاخلاء انني، لغير جميل من خليلي
مهمل، والشاهد في جفوني ولم اجف حيث تنازعا في الاخلاء جمع خليل واعمل الثاني
واضمر الفاعل في الاول ومهمل خبر انّ من الاهمال وهو الترك قوله وقال الآخر،،
هوينني وهويت الغانيات الى، ان شبت فانصرفت عنهنّ آمالي، الشاهد في
هوينني وهويت حيث تنازعا في الغانيات واعمل الثاني واضمر الفاعل في الاول
قوله لانه اضمار متاخر الاضافة فيه بمعنى اللام وقوله رتبته التقديم صفة لمتاخر

قوله

قوله اضمر فيه غالبًا فالاضمار هو المختار لانه ينفي اللبس والحذف يودي اليه قوله
ونحو قول الشاعر، اذا هي لم تستك بعود اراكة، تنخل فاستاكت به عود اسحل،،
قاله طفيل الغنوي على الصحيح في وصف امراة تسمى سعدى والاراكة بالفتح واحدة
الاراك وهي شجر تتخذ منه المساويك وتنخل مبني للمفعول اي اختير والشاهد فيه
وفي استاكت حيث تنازعا في عود اسحل واعمل فيه الاول واضمر في الثاني والاسحل
بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة شجر دقيق الاغصان يشبه الاثل ينبت بالحجاز قوله
في النظم او هلا صفة لمضمر في قوله بمضمر لغير رفع او هلا ولغير متعلق به والمعنى
بمضمر جعل اهلا لغير الرفع قوله وان لم يستغن عنه بان كان احد المفعولين في
باب ظن اقتصر على باب ظن كما اقتصر عليه فيما مر وقد عرفت ما فيه قوله
ولا يجوز تقديمه عند الجميع الخ ظاهر كلام التسهيل جواز تقديمه وحكى فيه ابن
هشام اربعة اوجه احدها اضماره موخرا وثانيها اضماره مقدما وثالثها اظهاره
ورابعها حذفه لدلالة المفسر عليه وصححه وقال ابن عصفور انه اسدّ المذاهب
لسلامته من الاضمار قبل الذكر ومن الفصل قوله وهو كالمفعول الاول في امتناع تقديمه
وحذفه اي على ما مر آنفا قوله وقد يتوهم من قول الشيخ رحمه الله تعالى، بل حذفه
الزم ان يكن غير خبر، واخرنه ان يكن هو الخبر، انّ ضمير المتنازع فيه اذا كان
مفعولا في باب ظن يجب حذفه ان كان المفعول الاول اي لانه غير خبر
وتاخيره ان كان المفعول الثاني اي لانه خبر قوله ولو قال بدله نحو، واحذفه
ان لم يك مفعول حسب، وان يكن ذاك فاخره تصب، لخلص من ذلك التوهم
قال المرادي قلت قوله مفعول حسب يوهم ان غير مفعول حسب يجب حذفه
ولو كان خبرا وليس كذلك لان خبر كان لا يحذف ايضا بل يوخر كمفعول حسب
نحو زيد كان وكنت قائما اياه وهذا مندرج تحت قول الناظم خبر قوله وان منع

ح تتخذ منه المساويك ايضا

Copyright King Saud University